



الرائد
مجلة عربية تصدر كل اسبوع
بشرف عليها - محمد الرابع الندوي
ALRAID (ARABIC)
FORTNIGHTLY NADWA
LUCKNOW INDIA
العدد 16 السنة الثانية، 1 - 2 - 1961
14 شعبان - 1380

صفات الداعي ومؤهلاته

فصل أخير من الخطاب الرئيسي الذي ألقاه في كيرله سماحة الأستاذ السيد ابي الحسن علي الحسيني السندوي

وتشققوا في الحياة حتى أصبحت
اعتقد أن الزهد عامل من عوامل
النجاح والتأثير وما يصدر من هؤلاء
الزهاد من كتابات ونتاج وإصلاح
وتجدد يكتب له البقاء والتخلو
ويقدّر له الانتشار والقبول فليكن
هذا أساسكم في كل أعمالكم حتى إذا
أسهمت في السياسة ودخلتم في كفاح
كنتم ممتازين بأخلاصكم ونزاهتكم
وزهدكم في المناصب والمناقع
قوة الصلة التي لا تنقطع
بأنه تعالى الصلة بالله تعالى وهو
الذي يعبر عنه القرآن تارة بالإنيابة
وتارة بالإحيات "أنا لا نستطيعون
أن نعيدوا الإيمان والثقة بالله إلى
فخوس العامة والحفاصة وتملاؤها
سامة دينية وكيفية إيمانية بإيمان
الحامد لا يستطيع أن يشعل فتور
الأخرين، ان المنجم إذا انطفأت
النار فيه لا يد في الناس ان جميع
من قاموا بخلافة النبوة ونفخوا في
المجتمع روحا جديدة وقادوا المادية
في عصرهم، ومنعوا الناس من التجزؤ
وراء المادة والتهاك على الشهوات
والزنازات بل استطاعوا بهوهم
ان يعترضوا من فتنة المال والحكم
وإغراء المادة ولم تستطع سيطر
المملوك وحاطهم مواتهم وما
رضى تصرفاته وأخلاقه وأرضاه
انقطاع الداعي إلى راضفة الرابعة
سائبة وتغديه فيها التي يرجع إليها
الفضل في نجاح الدعوة وانقلاب
الأوضاع وتحول التيارات، مما يستعان
بها في راحة الدنيا من جهة إلى جهة
عزم الداعي وقوة إرادته وانطلاقه
في رسالته وتغديه فيها فلا يتجدد
(أخيه عن من)

وقد تحدثت إليكم عن المنهاج
وقى ما قلت بلأخ ومفنع للعقلاء،
ولا أريد أن أزيد عليه، ولست حوا
في أن أحدثكم الآن عن شخصيته
الداعي والعامل، فلا في هو العامل
الأساسي الثاني في مهمة الإصلاح
والدعوة
إن الداعي صفات ومؤهلات
لا بد منها لتحقيق الغاية المنشورة
وهي التي تكسب العلق قوة وتأثيرا
وقبولاً إذا تجرد عنها منهاج الدعوة
كان مناعة وتشتتاً وتقاوم
كان مسرحية وينبته لأدراج فيها
ولاحياة
الإخلاص والنجود إن أول هذه
عن المطامع الصفات هو الإخلاص
الذي لا يقبل الله عملاً بغيره، وإذا
تجرد عنه كان زهداً يذهب
جنازاً وذرة تطير هباءً، وأفضل
السياسة وخير الحكمة في كل زمان
هو الإخلاص، ان المجتمع مما يبلغ
من القسرة والقيادة والبلادة، ومهما
أمن في المادية فانه لم يزل ولا يزال
عائداً للخلف مُقرّاً له بالفضل
مؤمناً بإخلاقه ولم يفقد في أشد
أمداره المادية وفي أشد إغرائه
الغرة التي يميز بها بين المخلصين
وغير المخلصين المنجرتين، ولم يفقد
سبب المخلصين والتميز بينهم، إن
أفضل سلاح نستطيع أن نخاد به
هذه المادية الرعناء هو سلاح
الإخلاص والزهد في حطام الدنيا،
وما يتكالب عليه عبادة المادة وبها
لكون عليه من الجاه والمصعب والزعاه

بقية كونوا دعاة من 3

المحرر - ذاته لاخنا من القراء
الحديث والفقه وإذا كان هذا المقرر
فلاخنا لنا عن علوم اللغة والصوت
والنحو والأسرار وليس لتعليمها بطريقة
واحدة ولا منهاج واحد لكل عصر
لكل بلد وعلينا ان نختار الأرشق
بطبيعتنا وطبيعة البلاد وأوضاع مرحلة
البناء، والأفضل بالنجاح والأمن
بالنتيجة .

لا بد من الدعوة الإسلامية و
انها قوامنا وقيمنا وحكمة خلفنا و
سرخلونا ولها أسس ومبادئ
أهدان معينة، ومادتها القرآن والسنة
والسيرة النبوية وحكمة الدعوة ولكن
ليست أهالفة مفررة، وأسلوب معين
وكلات مقاسة، يرددوها السكاتب و
المخطب، في كل عصر وبلد،
انها دعوة اسلامية نامية
متطورة، إلى دين الفطرة الخالد
الجامع فلسفة لهذه الدعوة
الأسلوب العصري الحكيم، واللغة
العذبة الرقيقة، والبيان المشرق المثير
وتستخدم لها الأدب والذكاء والبلادة
والأساليب العصرية المقبولة حتى تنفذ
بذلك في المجتمع وفردى وسالتنا
أحسن تادية، وهكذا فعل السلف،
فكان فيهم دعاة ومصالحون و
متكلمون، ويجادلون يستحقون أن
يعادوا في الطليعة خطباء العالم و
أمراء البيان وأئمة المدارس
الأدبية والمناجح الكلامية .

ولا بد للإسلام من التقليدية والطور
والانتشار وهذه هي الغاية لأنك و
ولكن ليس للوصول إلى هذه الغاية
طريق واحد، ووسيلة واحدة فلنختار
من الوسائل والطرق أفرها وأيسرها
ضمنها للوصول بشرط أن تكون صالحة
مطابقة للشريعة مستنبطة من الكتاب
والسنة فليس مبدأنا الغاية بغير
الواسطة .
وهكذا يجب أن يكون الأخوان علينا
أن نستخدم لتبليغ الدعوة الإبراهيمية
والرسالة الحمديّة كل عقل وتفكير
وكل قوة ووسيلة تجمع بين التصلب
في الغايات والتوسع في الآلات و
ذلك شأن العلماء الراغبين والدعاة
العاشقين .

حفلة النودج

قد خرج في هذا العام عشرة
طلاب بعد تكميل المقررات الدراسية
لدار العلوم سبعة طلاب من الفضيلة
في الشريعة الإسلامية، وشلاثة من
الاستقص بالآداب العربية كما أنهم
ثمانية وحشرون طلبا مرحلة العالمية
وسون ويستحبون إلى مرحلة القضاة
بعد بدء العام الدراسي الجديد و
بهذه المناسبة السعيدة عقد طلبية
دار العلوم حفلة النودج تحت
رئاسة الأستاذ الفاضل ابي العزاق
الندوي عميد دار العلوم والقرا فيه
مقالا وخطابا كما قدم فيه الطلاب
المتخرجون بأفرائهم وتجاريمهم
آخر العمل والاستفاعة وفي الختام
ألقى الرئيس كلاما بانعقاد جمعهم
تصانح غالية .

جمعية الرابطة الإسلامية

تصدر كل شهر نشرة
دورية وترسلها إلى جميع أعضاءها
وهذه النشرة تتضمن على أعمال
الجمعية وأخبار العالم الإسلامي وتكون
في اللغة العربية والإنجليزية معا
وتنطق على الورق الصيقل ومجرون
رصاصية .

البعث الإسلامي

مجلة اسلامية عربية
تصدرها دار العلوم ندوة العلماء
وتضمن على مقالات اسلامية قيمة
اشتركتها في القطر
خمس روبيات هندية

الرائد

مجلة عربية تصدر كل اسبوعين
يصدرها النادي العربي
بشرف عليها محمد الرابع الندوي
سكرتير التحرير شفيق الرحمن
اشتركتها في القطر 5/5
تأخر القطر جيتية واحد جوبا

جولة في الهند

شفيق الرحمن

أردو لغة الشعب الهندي شكله
لأغلة المسلمين بحسب وتشتق من
تيفي وفرد هر مثل اللغات الأخرى
وان الدستور الهندي قد اعتمدت بها
كلمة "هند" وليس من الحسن في
حال أن يخرج من الوطن .

واشترك في هذا المؤتمر
من الناس من أنحاء البلاد وانضموا
حاكم مقاطعة أتر پرديش والفرقة
خطابا فقال ان الحقون الذي وعدت
الحكومة ببعضها لغة أردو وبالم
تلفها وديما ترى أن الحكومة
لا تعمل لمنع هذه الحقن والراية
لغة الأردية في بعض الأحيان وفي
بعض المقامع ولكن الحكومة تفكر
في أمر أردو وشكرها واستطرد
فان لا ياقان الهند بلد واسع ما ذلك
توجد فيه حضارات وثقافات و
لغات وتقاليد متنوعة وآداب عديدة
وان اختلافات اللغات والأدب الصليين
يشي جدي يظهر في هذا الوقت بل
انه قديم جدا ولم يكن هذا
الاختلافات شادا للفرق والخصومات
في ما مضى من الزمان ولكن الآن
كل الأعداء انه فقد الشاهج
في هذا الوقت من قلوب الناس
فأصبح بذلك اختلافات اللغات و
الأدب موضع خصومة وتزاح بين
الشعب الهندي وهذا من المؤسف
المخزون لأن اللغة ليست بالأوسيلة
لا بداء الرأى والتعبير عما في القضاير
والقلوب .

كما اشترك في هذا المؤتمر رئيس
وزارة المقاطعة وشطب في اجتماع
عام وقال في خطابه ان سلطة الحكومة
في أمر أردو كخطتها في أمر اللغات
الأخرى . ويجب على موظفي الحكومة
أن يعطوا حق هذه الحقن ويقفوا
أد امر الذي تصدرها الحكومة
في أمر أردو ولكن قد يبلغ أيضا
أنهم في بعض الأحيان لا يعيدون
لهذا واستمره تأيلا أنه بعض
الذين لا يرحمون أن الأردو لغة
المسلمين خاصة وأنها انتقلت من
الهند بعد انقسام البلاد ولم يبق
لها حق ولا مجال في الهند . ولكنهم
على نطاق بين بدون شك لأن لغة

خاتمة السنة

انتهى الاختيار السنوي في 9 فبراير
سنة 1961م بعد ما استمر عشرين يوما
أو يعطى المسح هذه الحقن ويقفوا
أد امر الذي تصدرها الحكومة
في أمر أردو ولكن قد يبلغ أيضا
أنهم في بعض الأحيان لا يعيدون
لهذا واستمره تأيلا أنه بعض
الذين لا يرحمون أن الأردو لغة
المسلمين خاصة وأنها انتقلت من
الهند بعد انقسام البلاد ولم يبق
لها حق ولا مجال في الهند . ولكنهم
على نطاق بين بدون شك لأن لغة

من معاني القرآن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ
 قُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُضِلُّهُمُ اللَّهُ
 وَيُكَفِّرْ لَهُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 (الاحزاب)

أمر الله سبحانه بالتقوى عبادة
 المؤمنين وأمرهم بالقول السديد
 وهو الصدق والحق ومثل القرآن
 ذلك لأنها صفة جامعة لخشية الله
 ولشروط الاستقامة ولكن القول
 لسديد أفرد هنا لزيادة العناية به
 بعد مقالات السوء التي كان يرتكب
 بها المنافقون
 وفي الآية التالية بين سبحانه وتعالى
 ثمره هذه التقوى والقول السديد
 بإصلاح الأعمال وغفران الذنوب
 وأي حاجة لإصلاح الأعمال بعد
 إصلاح الباطن والظاهر والذنوب
 تبقى بعد هذا التطهير الرجيد في
 الناصح ومن يطلع الله ورسوله فقد فاز
 في الدارين فوزا عظيما فقد سلك السبل
 للقرين التي ينهي بإصحابه إلى الجنة
 وعافيا من نعيم مقوم
 لقد أطاع المسلمون الأولون الله
 ورسوله وفاضوا فوزا عظيما حتى ضربوا
 قناص أمثال الأذرة بسيرتهم الباهرة
 من الصدق والاستقامة والوفاء و
 البرحة والنجاعة والتضحية والععاون
 والعلم والحضارة ولم لا يكون كذلك
 والدليل الإسلامي الذي راضوا فوجهم
 برياضته وأخضعوا رؤسهم لسياسته
 هرسنة الحياة البشرية المثل للناس
 وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
 من كان مثكم مستنسا فليدعن بسنن
 قد مات فإن الحق لا تورم عليه الفتنة
 أولئك أصحاب محمد كانوا أفضل
 هذه الأمة أربها قلبا وأعظمها علما
 انهم تكلفوا اختارهم الله لصحبة نبي
 والأقامة دينة فأعرفوا لهم فضولهم
 واتبعهم على أنهم وسيرتهم قائلهم
 كانوا على الهدى المستقيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 فِي الْمِيزَانِ
 قُلْ تَتَّقُونَ اللَّهَ الَّذِي تَسْتَعِينُونَ
 وَرُوِّدُوهُ يُغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 (البقرة)

التي تطلبه من الله
 تصدرها الهيئة العربية بأمر العالم
 شهرية

جزيرة رى يونين

حصل مندوب الرائد قتي الدين الفردوسى بعد مقابلة
 معنية مع فضيلة الشيخ غلام محمد نوركت السورتنى
 المعلومات التالية عن جزيرة رى يونين
 التحرير

تقع جزيرة رى يونين مدفاسكر
 وموريتيس وأكثر سكانها من
 النصارى والفرنسيين لأن البلاد
 تابعة لفرنسا، وقد بلغ عدد سكانها
 مائتى الف تقريبا، أما المسلمين
 فعددهم أقل من المسيحيين - و
 الفرنسيين - يقدر عددهم بألفين
 أو ألفين ونصف وأكثرهم عن
 أنالى الهند الذين هاجروا إليها قبل
 قرن ونصف من شواطي الهند الحنوبية
 والغربية للتجارة ومكثوا فيها مدة
 ثم استوطنوها واشتغلوا بالتجارة
 حتى طبق صيتهم في هذه الجزيرة
 الصغيرة ولقت انظار الناس إليهم
 دينهم وخلقتهم ومعاملتهم الحننة
 فأسلم بعضهم على أيديهم ،
 (٣) سنك دوزن، هي بلدة قريبة من
 سنك بيرو فيها مدرسة دينية أيضا
 يترن عليها الشيخ سليمان نوركت .
 (٤) سنك لومر - مدينة شهيرة في
 العالم لأنها مدينة تجارية والمسلمون
 فيها أقل عددا من الفرنسيين وفيها
 مدرسة دينية صغيرة يدرس فيها
 طلاب قليلون .

اللغة :-
 يتعلم أكثر المسلمين اللغة الأردية
 في شرق رى يونين توجد في البلاد
 لغات مختلفة وهم يقرأون القرآن
 باللغة العربية ولكن نطقهم غير سليم
 ولا يفهمون ما يقولون ، وهم في حاجة
 ماسة إلى من يرشدهم إلى الدين و
 ينور له سبيله ودعوته .

اعتذار
 فقد تأخر صدور هذا العدد
 كثيرا اجتهد أن نستدرك ذلك
 في القريب العاجل نرجو العذرة
 من القراء .

وليس هنالك مجمع علمي للمسلمين
 يشرك كتابية أو دينية بل المسلمون
 جميعا يشتغلون بالتجارة أو الزراعة
 بتهيأتنا .

الشيخ المحدث محمد بن طاهر الفتني وخدماته

في علم الحديث

ولد العلامة محمد بن طاهر المحدث
 الفتني سنة أربع عشرة وتسعمائة
 من الهجرة وتربط خدمته العلمية
 بالقرن العاشر - تولى في هذا القرن
 محدثين فقط في شمال الهند في دهلي
 وفي خياب ، أحدهما الشيخ الحاج
 إبراهيم القادرى المحدث والآخر
 هو الشيخ الفاضل مولانا إسعيل
 اللاهورى ... وتلك كانت حالة علم
 الحديث في شمال الهند ولا تقاس عليها
 سواها - لأن بلدان الهند في سواحلها
 كانت مختلة بالعلماء وقد الفن في تلك
 الديار حينذاك مؤلفات قيمة تارة
 وعلفت فيها مختلف شروح مستعة
 وحرش نافعة .

وقد ألع السيد عبد الأول (١٩١٥)
 كتابا سماه " تبيين البداوى على
 صحيح البخارى ، وروى ان العلامة
 الشيخ عبد الملك القياهى كان يتأثر
 البخارى كثيرا حتى حفظه ، والشيخ
 ناصر كان يبدل أكثر اوقامته في
 مطالعة مشكوة المصابيح وكتب
 "الشيخ طيب" على مشكوة المصابيح
 بجاشية مفيدة جامعة وألف السيد
 حبة الله المعروف بأشاه ميراثى
 الجكراتى رسالة سماه " سود مند " (رى نافع)
 جمع فيها الأحاديث بترتيب حسن جيد وشرح الحكيم
 عثمان الصديقى تلميذ الشيخ زهيره الدين
 العلوى شرحا على صحيح البخارى .

رعت الهند في هذا القرن (١٩) الى
 العاشر ، الى علم الحديث رغبة سبقت
 بما كثيرا من الاقطر واعتنق أهلها
 بهجة العلم الشريف في هذا القرن حتى
 نتج فيهم الاثمة الكبار اتحن إليهم
 تدرس هذا الفن والقيام بحقوقه
 وأصبحت هذه البلاد مركز الهذا
 الفن الشريف تشد اليه الرجال و
 يضرب فيه الكباد الأبل .

نعم من يرجع اليهم الفضل في نشر
 هذا العلم فى هذه البلاد أولا ،
 ها الشيخ على المشقى والشيخ محمد بن
 طاهر المحدث الفتني الذين قد نشرنا
 هذا العلم في الهند واجتهدا فى
 الغريب اليه اجتهدا لم يبين ثم جاء
 بعد ذلك من أقام بنائيا شائخة

الإسليمية الذين قد جلبوا عليه
 بمصائب لا تقاس - ثم فكر فى
 عظمته وجلالة شأنه انه صيغ
 اعرض عن هذا وذاك وارشاد الهدوية
 وبحسن وأجاد ، واصبح القرم و
 دصفت واثاب - ولا شك انه يعظم
 تدره في عينك اذا رايت الى حاله
 للنافعة - لم ترى أى أثر ضار
 لتلك البيضة على مصنفاته -
 وقد ذكر في مصنفاته -
 المصائب التي كان يقاسمها وشكى
 فيها عدوان الحاكم وفساد الرعية
 وقص العواقب التي كانت تتعرض
 له في أماله ، انشئت في زمنه
 الفن والشورى وصارت البيضة
 مضطربة وهاججة ولم يكن هناك

زيادة نقطة في صفحات الاستعمار السوداء

سوى الدول الاستعمارية عن تلقيها
 الشد يد مصرعة وظالمت السكرتير
 العام بتعيين لجنة دولية لتحقيق
 شامل في حدث اغتيال الشهيد لومبيا
 وهكذا عجزت هيئة الأمم المتحدة
 امام الاستعمار البلجيكي كما عجزت
 في الجوانب المسألة امام الاستعمار
 الفرنسى السفاك وتبين واضحاً انها
 لعبة في أيدي الاستعمار يستخدما
 لإغراضه ويصر فيها كيف يشاء .

والقصة بإيجاز أنه ظهر نزاع بين
 باتريس لومبيا رئيس وزراء الكونغو
 وبين السكرتار د بوريس جمهوريةها
 حتى عزل على واحد منها صاحبه عن
 منصبه وظهر انقلاب عسكري عاجز
 على أيدي الجنرال مروتو واشتد
 النزاع وتضاعف خطر الحرب الأهلية
 حينئذ طلبت الدول السكرتير العام
 لهيئة الأمم المتحدة المستعمر مشغول
 أن يتدخل في الكونغو ، وما زال أمرها
 يتراقص يوماً فيوما حتى اعتقل
 باتريس لومبيا اعتدى عليه المجرمون
 وحبسوه في مكان قبيح وما زال العالم
 يهتف ويحرب عن قلقه على اعتقاله
 ويطالب السكرتير العام المستعمر
 مشغولاً بأن يسعى لتحريره ويتخذ
 الاجراءات والتدابير في سبيله ولكنه
 لم يفعل شيئاً حتى اذيعت الأنباء أن
 باتريس لومبيا ذميلة قد هربوا
 من السجن لتمهد السبل لانقاذ الأبناء
 عن قتلهم وأخيراً وقع ما عان العالم
 يجده منه ونشرت الأنباء أن باتريس
 لومبيا وزميلة قد تم لهم أهل قريه -
 وكلها على سمع هيئة الأمم المتحدة
 وبصرها - وعلى أثر قتله ظلمت
 مظاهرات في الدول أمام السفارة
 البلجيكية واغربت الدول صكلها -

أحد برأجه كما صرح بذلك فى
 أول كتابه مجمع الجواهر وذكركه
 الموضوعات ولكن مع ذلك صكه
 انه ابتكر في مصنفاته وأبدع فيها
 ابداً أحسننا - وكتابه مجمع بحار
 الأنوار كتاب منفرد لانظيره في
 العالم العربى الإسلامى ، وان مصنفاته
 تسبب له مقاما عظيما في أوساطنا
 العلمية الدينية وتشير إلى عظمته
 وجلالة قدره كما تقدمت سابقا .
 ولذا نك نعه امام الحديث
 كما ذكره العلماء بأساه مختلفه مثل
 "شمس القضاء والمفاخر" ، وكما
 لقب هو في زمنه بـ "شيخ الإسلام"
 و"مخطوب" ، وبهالك المحدثين في الهند .

زيادة نقطة في صفحات الاستعمار السوداء

سوى الدول الاستعمارية عن تلقيها
 الشد يد مصرعة وظالمت السكرتير
 العام بتعيين لجنة دولية لتحقيق
 شامل في حدث اغتيال الشهيد لومبيا
 وهكذا عجزت هيئة الأمم المتحدة
 امام الاستعمار البلجيكي كما عجزت
 في الجوانب المسألة امام الاستعمار
 الفرنسى السفاك وتبين واضحاً انها
 لعبة في أيدي الاستعمار يستخدما
 لإغراضه ويصر فيها كيف يشاء .

الانباء

لقد حدثت في الأيام الماضية
 اضطرابات عاتلة في مدي هندية
 عديدة كان أغلب ضحاياها من
 أرباب الماسيين -
 كما أحدث ذلك ضجة كبيرة
 ضد قادة الاضطرابات واجتجت
 دوائر مختلفة في الهند وغير الهند
 وشعرت الحكومة الهندية أخيراً
 بالشر الذى استلزم في انحاء الهند
 نحو الماسيين وقد جمعت أحزاب
 إسلامية تبرعات من المسلمين
 وغيرهم لإمارة التوكيين -

(جزء من العدد)